

شرح صحيح مسلم (564) 'باب الإسراع بالجنائز' ح (449) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 4-01-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الاسراع بالجنائز قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سفيان بن عيينة له بعض الالفاظ التي يخالف بها جماهير الرواة عن الزهري. فيتحفظ على تلك الالفاظ - [00:00:29](#)

التي خالف فيها سفيان بن عيينة غيره لما روى عن الزهري ولاحد اخواننا يكذب بابي طلحة رحمة الله تعالى عليه كتاب صنفه في مرويات سفيان بن عيينة عن الزهري اوهام - [00:00:55](#)

الاوهام التي وهم فيها سفيان بن عيلة عن الزهري وهو بيحسن ممتنع نافع قال عن زري وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن سعيد وهو ابن المسيب عن ابي هريرة. هناك سعيدان يرويان عن ابي هريرة من المشاهير - [00:01:16](#)

سعيد ابن المسيب وسعيد ابن ابي سعيد المقبوري وابو سعيد المقبوري ام ثلاث لكن في الاخير يسمى ابو سيكنى بابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:39](#)

اسرعوا بالجنائز فان تكن سالحة فخير تقدمونها فخير لعله قال تقدمونها عليه وينتهك غير ذلك فشر تضعونه على رقابكم شر تضعونه على رقابكم قال وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد - [00:01:57](#)

جميعا ان عبدالرزاق اخبرنا معمر هاء وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا روح بن عباد حدثنا محمد بن ابي حفصة كلاهما عن الزهري. يعني معمر ومحمد ابن ابي حفصة كلاهما عن الزورية عن سعيد عن ابي هريرة - [00:02:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث معمر قال لا اعلمه الا رفع الحديث قال حدثني ابو الطاهر وحرمله ابن يحيى وهارون بن سعيد الايلي قال هارون حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب - [00:02:50](#)

اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنائز فان كانت سالحة - [00:03:15](#)

قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه على رقابكم كما هو واضح يا عبدالرحمن ان فيه اختلاف على ابن شهاب الزهري مر عن سعيد عن ابي هريرة - [00:03:35](#)

ومر ان حدثني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابي هريرة فهل هذا يحتمل لان الزهري اكثر من الاحاديث راوي محدس واسع ان يحتاج الحديث الى مراجعة لاستبدال شيخ الزودي هنا هنا - [00:03:52](#)

فبدلا من ان كان سعيد جاء هنا ابو امامة ابن سهل ابن حنيف اه فليحذر الخلاف على الزهري هل له شيخان سعيد عن ابي هريرة وابو امامة ابن سهل عن ابي هريرة - [00:04:15](#)

ام هو وهم وبالله تعالى التوفيق؟ هذا والاسراء بالجنائز هنا هل الاسراع بالتجهيز يعني مسلا مات لنا ميت الصباح هل نسرع بتجهيزه ودفنه ام من الممكن ان ننتظر للعصر او للزهر عفوا - [00:04:34](#)

فالظاهر ان الاسراع هنا المراد به الاسراء اسناء اثناء المسير اثناء المسير لقوله صلى الله عليه وسلم فان تكن سالحا فخير تقدمونها

عليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه على على رقابكم. شر تضعونه عن - [00:04:56](#)

رقابكم يعني يعني خلاص تتركوني حمله لانه شر الموضوع على الرقاب فهذا يفيد ان المراد بالاسراع بالجنازة الاسراء اسناء المشي ولكن هنا الاسراع لا ينبغي ان يكون مخلا لقول الله تعالى واقصد في مشيك - [00:05:20](#)

ولقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وسطا لاناسا يفهمون الاسراء بالجنازة فيجري الشباب ويحملونها والناس ورائهم يتكفنون ويقعون. ولم يكن هذا يحدث على عهد النبي بهذه الطريقة - [00:05:46](#)

لأنك لابد ان تراعي احوال المشيعين لجنازة المتبعين لها ايضا فلا ينبغي ان تسهر اصرارا يخل بالمسير وعندنا نصوص اخر ولكن المراد باسره وعدم التباطؤ. عدم التباطؤ هذا ويدل على ان المراد بقوله والله اعلم السريع بالجنازة على ان المراد - [00:06:05](#)

هو آ الاسراع بالجنازة بمعنى اثناء السير وليس المراد بالاسراع بالتشهير مباشرة ان النبي مات يوم الاثنين صلوات الله وسلامه عليه وما دفن الا عشية الاربعاء ليلا فاذا احتاج الشخص - [00:06:29](#)

الى تأخير الدفن لعدة كقدوم مسافر او كنز في ديون او اي شيه من هذا فلا بأس ان تتأخر الجنازة حتى يتم المراد بلا اضرار بالميت والله تعالى اعلى واعلم - [00:06:53](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:12](#)